

تأثير منهج تعليمي باستخدام اسلوب الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الدفاعية بسلاح

الشيش

م. اثار حكيم وحيد، م. محمد حسن فرهود

¹ جامعة المثنى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، العراق.

² رئاسة جامعة المثنى، العراق.

*الايمل: athar.hakeem@mu.edu.iq

تاريخ نشر: 2026/06/25

تاريخ استلام: 2025/11/15

الملخص

يهدف البحث الى اعداد منهج تعليمي بأستخدام الوسائط المتعددة وتطبيقه على طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة المثنى للتعرف على تأثير المنهج المعد في تعلم بعض المهارات الدفاعية بسلاح الشيش . ولتحقيق الهدف استعان الباحثان بالمنهج التجريبي تصميم المجموعتين المتكافئتين

اما مجتمع البحث فتمثل بطلاب المرحلة الثالثة في كليه التربية الرياضية /جامعه المثنى للعام الدراسي (2024 – 2025) والبالغ عددهم (150) طالباً موزعين على(5) شعب بواقع (30) طالب لكل شعبة هي (ب- ج-د-هـ-و) . أما العينة وبالطريقة العشوائية باسلوب (القرعة) تم اختيار شعبه (ج) لتكون المجموعة الضابطة أما المجموعة الثانية التجريبية شعبه (هـ) . ثم قام الباحثان باعداد منهج تعليمي وفقاً لا سلوب الوسائط المتعددة وتطبيقه لمدة 4 أسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة إذ تم عرض المهارات على الداتا شو وبعد ذلك يطلب من الطلبة تصور المهارة وتطبيقها ويقوم في نفس الوقت الباحثان على تصحيح المهارات . وبعد ذلك تم اختبار الطلاب بالاختبارات البعدية وبعد الحصول على النتائج والاستعانة بالوسائل الإحصائية تبين , اسلوب (الوسائط المتعددة) في زيادة ترسيخ وفهم المعلومات وتعلم المهارات الدفاعية بسلاح الشيش لطلاب المرحلة الثالثة أكثر منه في الأسلوب المتبع من التدريسي.

الكلمات المفتاحية:

منهج تعليمي ,اسلوب الوسائط المتعددة , المهارات الدفاعية بسلاح الشيش.



The Impact of a Multimedia-Based Learning Method on Learning Some Foil Defensive Skills

Lect. Athar Hakeem Waheed, Lect. Mohammed Hassan Farhoud

¹ Al-Muthanna University, College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

² Al-Muthanna University Presidency, Iraq.

*Corresponding author: athar.hakeem@mu.edu.iq

Received: 15-11-2025

Publication: 25-06-2026

Abstract

This research aims to develop a multimedia-based learning method and implement it with third-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences, Al-Muthanna University, to determine its impact on learning some foil defensive skills. To achieve the goal, the researchers used the experimental method of designing two equivalent groups. The research population was represented by the third-year students in the College of Physical Education / Al-Muthanna University for the academic year (2024-2025), whose number was (150) students distributed over (5) sections, with (30) students for each section, which are (B-C-D-E-F). The sample was randomly selected (by lottery), with section (C) chosen as the control group and section (E) as the experimental group. The researchers then developed a multimedia-based teaching method and implemented it for four weeks, consisting of one learning unit per week. Skills were presented using a data projector, after which students were asked to visualize and apply the skill. The researchers simultaneously corrected the students' performance. Following post-tests, the students were assessed, and the results, analyzed using statistical methods, showed that the multimedia method was more effective in enhancing the retention and understanding of information and the learning of fencing skills among third-year students than the traditional teaching method.

Keywords:

Teaching method, multimedia method, fencing skills.



1- التعريف بالبحث:**1-1-مقدمة البحث وأهميته:**

إن السنوات الأخيرة شهدت تطور وتقدم كبير في مجال التربية والتعليم، وأصبحت عملية التعليم تتكون من (المعلم والطالب والمادة) وطريقة التي يدرس فيها المدرس أو الأسلوب المتبع فهي شغلت الكثير من الباحثين والقائمين والمهتمين بعملية التعليم بشكل عام ومادة طرائق التدريس في مجال الرياضية بشكل خاص ، وتسعى الجهات المعنية دائماً بالاهتمام بالتربية وتطوير نظامها التعليمي بما يتلاءم مع طبيعة المتعلم واتجاهاته وميوله وحسب والإمكانات المتوفرة.

يعد مدرس الرياضة المحور بعملية التعليم لما له من دور فاعل في إيصال المعلومة إلى الطلبة ويكون ذلك نتيجة اطلاعه ومتابعته المستمرة للمعلومات والموارد والتقنيات الحديثة في التدريس سعياً منها إلى وصول الطالب إلى أعلى المستويات لذلك يتوجب عليه التنوع باستخدام أساليب وطرق التدريس والتي تستعين بالوسائط التعليمية لغرض إيصال المعلومات بأقل وقت وجهد.

وللتقدم التكنولوجي دوراً مهماً في إمداد المعلم أو المدرس أجهزة و أدوات تساعد على توصيل المعلومات إلى المتعلمين بكل سهولة ، ويعد أسلوب (الوسائط المتعددة) احد الاساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم إذ يخلق منظومة تعليمية متفاعلة وظيفياً من الجزء التعليمي لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها ، تعمل هذه الوسائط على بنظام محكم يتيح فيه كل طالب أو متعلم أن يطبق في الجزء التعليمي وفق وامكانياته وخصائصه المميزة مما يتيح له ان يكون نشيطاً طول فترة التعلم.

إن أسلوب الوسائط المتعددة من الأساليب المهمة في مجال التعلم إذ تعمل على استثارة حواس المتعلم من بصر وسمع وتعكس ذلك على أداء المتعلم للمهارات او الواجب الحركي بشكل جيد وكذلك يمكن ان يقدم المحتوى العلمي صورة واضحة ومثيرة هذا الأمر قد يساهم في زيادة مهارات المتعلم العقلية والذهنية وبالتالي يزداد تحصيله المعرفي حول المهارة إذ أصبحت ظاهرة الوسائط المتعددة لها أهمية كبرى تنعكس آثارها على عملية التعلم والتعليم ، فالوسائط المتعددة ليست وسيلة تعليمية واحدة فقط ، بل عدة وسائل مندمجة بوسيلة واحدة تحتوي فيها على نصوص المكتوبة و مقاطع الفيديو والأصوات والرسومات والرسوم المتحركة والموسيقى والصور المتحركة و الثابتة يمكن تقديمها الى متعلم عن طريق شاشة العرض المرتبط بالحاسوب فضلاً عن ذلك فأنها توفر بيئة تعليمية تفاعلية و حيوية تجمع بين التقنية العالية المتطورة والتشويق والإثارة، كما ستعمل على تعزيز تحفيز الطلبة الضعفاء وبالتالي زيادة دافعية التعلم لديهم وتلافي القصور لديهم. ومن هنا تجلت أهمية البحث باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة على الطلبة لزيادة مداركهم والتي قد تنعكس على تطبيقهم للمهارة والوصول مستوى أفضل في رياضة المبارزة.

1-2 مشكلة البحث:

تكم مشكلة البحث بالاجابة عن التساؤل الآتي

- هل للمنهج تعليمي باستخدام اسلوب الوسائط المتعددة تاثير في تعلم بعض المهارات الدفاعية بسلاح الشيش.

- هل يوجد فرق بين المنهج المعد من قبل الباحثان وبين الطريقة التقليدية المتبعة.

1-3 أهداف البحث:

1-إعداد منهج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة وتطبيقه على طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة المثنى



2. التعرف على تأثير المنهج تعليمي باستخدام اسلوب الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الدفاعية بسلاح الشيش.

4-1 فرض البحث:

1. للمنهج تعليمي باستخدام اسلوب الوسائط المتعددة تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات

الدفاعية بسلاح الشيش

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية- جامعة المثنى.

2-5-1 المجال المكاني: ملعب المباراة في الكلية

3-5-1 المجال الزمني: 2025/ 10/ 1 – 2025/12/1

2 -منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1-2 -منهج البحث:-

استعانت الباحثة بالمنهج التجريبي تصميم المجموعتين المتكافئتين.

2-2 مجتمع وعينه البحث:

إن الأهداف الموضوعية من الباحث هي التي تحدد المجتمع أو العينة التي يختارها. (3) لقد حددت الباحثة مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية – جامعه المثنى للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (١٥٠) طالباً موزعين على (٥) شعب بواقع (٣٠) طالب لكل شعبة هي (ب- ج-د-هـ-و). أما العينة وبالطريقة العشوائية بأسلوب (القرعة) تم اختيار شعبه (ج) لتكون المجموعة الضابطة والتي تعمل بالأسلوب المتبع من قبل المدرس أما المجموعة الثانية التجريبية شعبه (د) والتي تعمل بأسلوب الوسائط المتعددة.

3-2 وسائل جمع المعلومات

الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة

1-المصادر العربية والأجنبية.

2-الشبكة الدولية للمعلومات

3-كاميرا تصوير فيديو نوع سامسونك

4-جهاز حاسوب نوع Deel

5-استمارة التقييم الاداء المهاري

6-ملعب مباراة

7-أسلحة شيش عدد 10

8-أقراص CD

4-2 تحديد اختبارات البحث

1-4-2 اختبار تقييم الأداء الفني في المهارات الدفاعية بسلاح الشيش

قام الباحثان بأعداد استمارة خاصة لتقييم الأداء الفني لبعض المهارات الدفاعية بسلاح الشيش لأستخدامها في الاختبار القبلي والبعدي مكونة من ثلاثة اقسام وهي: القسم التحضيري والرئيسي والختامي وتم تقسيم الدرجات كالاتي: القسم التحضيري 3 درجة والقسم الرئيسي 4 درجة والقسم الختامي 3 درجة وتم وضع الدرجات من قبل المقومين على أساس تقسيم الدرجات وتم تصوير العينة ثم عرض هذا التصوير على المقومين الثلاثة للحصول على تقييم الطلاب.



5-2 التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية يوم 8 / 10 / 2025 في الساعة العاشرة والنصف صباحاً على طلاب من غير عينة البحث وذلك بإعداد وحدة تعليمية وفقاً لأسلوب الوسائط المتعددة للتعرف على مدى ملائمة الوحدات التعليمية والاختبارات المعدة مع مستوى العينة ولتأكيد سلامة الأدوات والأجهزة ولتلافي الصعوبات التي من المحتمل أن تواجه عمل الباحثة عند تنفيذ الوحدات وتنفيذ التصوير لمهارات الدفاعية بسلاح الشيش قيد البحث.

6-2 إجراءات البحث الميدانية

1-6-2 الاختبارات القبليّة

قامت الباحثة بإجراء الاختبارات القبليّة في يوم 12 / 10 / 2025 في الساعة العاشرة والنصف تقريباً لعينة البحث في المهارات الدفاعية بسلاح الشيش بعد تعريض أفراد العينة إلى وحدة تعليمية لتوضيح المهارات الدفاعية المطلوب تعلمها وتم أيضاً تصوير الأداء الفني للمهارات الدفاعية لعينة البحث وعرضه على خبراء في رياضة المبارزة.

2-6-2 المنهج التعليمي وفقاً لأسلوب الوسائط المتعددة

استغرقت مفردات المنهج التعليمي أربع أسابيع وعدد وحدات تعليمية 4 وزمن الوحدة التعليمية 90 دقيقة اعتباراً من 13 / 10 / 2025 ولغاية 2 / 11 / 2025 قام الباحثان بأعداد منهج تعليمي وفقاً لأسلوب الوسائط المتعددة مكون من خطوات متسلسلة الهدف منها بناء الجانب المعرفي والعملي لتعلم المهارات الدفاعية بسلاح الشيش. إذ تم عرض المهارات على الداتا شو وبعد ذلك يطلب من الطلبة تصور المهارة وتطبيقها ويقوم في نفس الوقت الباحثان على تصحيح المهارات.

3-6-2 الاختبارات البعديّة:

تم إجراء الاختبارات البعديّة يوم (الاربعاء) بتاريخ 4 / 11 / 2025 في الساعة (العاشرة صباحاً) , بعد انتهاء العينة من تنفيذ الوحدات التعليمية وتم تصوير الأداء المهاري بنفس آلة التصوير التي صورت الأداء المهاري القبلي للمهارات وتم عرض الاختبارات البعديّة المصورة والخاصة بالأداء المهاري على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في رياضة المبارزة وتم تقييم الأداء المهاري للمجموعتين البحث وللمهارات قيد الدراسة.

7-2 الوسائل الإحصائية

استعان الباحثون بالبرنامج الإحصائي SPSS



3- عرض النتائج وتحليل مناقشتها

من خلال معالجة النتائج احصائياً قامت الباحثة بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وحسب الجداول

جدول (1)

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحتسبة	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع		
1	الدفاع المستقيم بسلاح الشيش	3.43	0.473	4.09	10.61	3.946	معنوي
2	الدفاع الدائري بسلاح الشيش	3.74	0,757	4.49	20.78	3.041	معنوي
3	الدفاع النصف دائري بسلاح الشيش	3.69	0,712	4.68	0.86	4.51	معنوي

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرق في الأداء المهاري بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

لاحظ الباحثان إن اسلوب المدرس المتبع قد أثر تأثيراً في تعلم الأداء للمهارات الدفاعية بسلاح الشيش إي ويعزو الباحثان التفوق إلى المنهج المعد من التدريسي ما احتواه من تمارين محددة بصورة علمية وبتكرارات ومتناسقة ومنسجمة مع قابلية ومستوى الطلاب وقائمة على أساس التطبيق الصحيح ، لان الممارسة والتكرار على تطبيق أي مهارة يؤدي إلى زيادة الخبرة للمتعلم وإحداث تحسن في الأداء ، ويذكر (محمد عبد الغني 1999) "أن التقدم بالمهارة يتحقق نتيجة التكرار والممارسة وتلافي الخأ ويتم ذلك نتيجة الأداء العملي للمتعلم تحت اشراف المعلم وهذا هو أحد الخطوات الرئيسية في تعليم أي مهارة.

جدول (2)

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحتسبة	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع		
1	الدفاع المستقيم بسلاح الشيش	3.13	0.636	4.645	0.967	5.847	معنوي
2	الدفاع الدائري بسلاح الشيش	3.35	0,448	5.14	0.976	7.692	معنوي
3	الدفاع النصف دائري بسلاح الشيش	3.368	0,538	5.48	1.402	6.156	معنوي

3-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرق في الأداء المهاري بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

ن = 19 مستوى دلالة 0.05 = 2.09

لاحظ الباحثان إن الأسلوب الوسائط المتعددة له تأثير في تعلم الأداء للمهارات الدفاعية بسلاح الشيش إي يعزو الباحثان ذلك التقدم إلى أسلوب الوسائط المتعددة إلى إن تعدد الوسائط عمل على إثارة اهتمامات المتعلمين وتحفيزهم لبذل المزيد من الجهد وتجنب الشعور بالملل اثناء المحاضرة ، كما إن هذا الأسلوب ساعدت المتعلمين على تعلم المهارة بشكل اسراع ، ، ويتفق ذلك مع احمد اللقاني " (١٩٨٦) الى ان الوسائط التعليمية تعد من أهم الأركان التي يركز المعلم في عملية التعلم والتي يمكن ان تعتبر من العناصر المهمة التي تساعد على الوصول إلى الأهداف المرجوة من عملية التعلم.



4-الاستنتاجات والتوصيات**4- 1 الاستنتاجات: -**

- 1- إن أسلوب التدريس المتبع اسهم في تحسن مستوى الأداء للمهارات الدفاعية بسلاح الشيش لطلاب المرحلة الثالثة للمجموعة الضابطة والتجريبية في رياضة المبارزة.
- ٢- ساعد اسلوب (الوسائط المتعددة) في زيادة ترسيخ وفهم المعلومات وتعلم المهارات الدفاعية بسلاح الشيش لطلاب المرحلة الثالثة أكثر منه في الأسلوب المتبع

4-2- التوصيات: -

- ١ - ضرورة استخدام الوسائط المتعددة(جهاز العرض المرئي الفيديو ، داتوشو، عرض النموذج الحي والكامرات) في تقدم المهارات الأخرى في رياضة المبارزة.
- 2- ضرورة إقامة محاضرات ودورات تعليمية وندوات لمدرسي الرياضة على كيفية الاستعانة بالوسائط المتعددة عن طريق الحاسوب في تعلم المهارات الأساسية للطلاب
- 3- ضرورة الاستعانة بالفيديوهات و الصور في درس التربية الرياضية لما لها من أهمية في إغناء عملية تعلم المهارات وربط حاسة البصر و السمع من أجل كسب الوقت والجهد في تعلم المهارات.
- 4- ضرورة توفير كافة أشكال الدعم من أجل تصميم وإنتاج البرامج التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة.

المصادر:-

- (1)- أحمد حامد منصور: استخدام نظام الوسائط المتعددة في تحقيق بعض أهداف تدريس الرياضيات للمرحلة المتوسطة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٣ ، ص ٣١
- (2) محمد حسن علاوي ، أسامة، كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ ، ص ٢١٧ .
- (3) ريسان مجيد خريبط: مناهج البحث في التربية الرياضية الموصل ، مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٨ ، ص ٤١
- (4)قاسم حسن حسين (وآخرون)؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، الموصل، مطابع لتعليم العالي، ١٩٩٠
- (7)- أحمد حسين اللقاني: الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي ، مؤسسة الخليج العربية، القاهرة ١٩٨٦، ص25
- (8)- يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط ٢ دار الكتب والوثائق ،بغداد، ٢٠١٠، ص19

